اوثلاثة ومن ضروب الذرة الجاورس والدخن وهما متقاربان
في الشبه والطبع وسبيلهما سبيل الارز والذرة في الافلاح
وفيما يوافقهما وكذلك في اوان زرعهما وينبغي ان يزرعا في
الارض الليّنة الكثيرة الحمأة الندية والقليل منهما يجزي لكثرة
انتشارهما فانهما يملان الارض نباتا واما كثير الحشيش
النابت معهما فينبغي ان لا يغفل عن لقطه منهما دائما وتزبيلهما
كتزبيل الذرة وكذلك سقيهما اولى قليلا

الباقلاء

الباقلاء

قال ابن وحشية الباقلا دون المنابت كلها يزرع متاخرا
ويوافقه اكثر الارضين الا الحارة والحريفة والنزة الردية
النز ويوافقه الارض الندية السوداء وهو يحب كثرة الامطار
وينبغي اذا ابتدا انواره ان يسقى شربة روية من الماء وان زرع

ما يوافقه من الارض

مبكرا وذلك في اول تشرين الاخر فلينقع قبل زرعه بيوم
في ماء قد خلط فيه نطرون ثم يزرع فان ذلك يسرع نباته
ويقويه ويحتاج ان يزبل من وقت ينبت الى ان يقرب
حصاده مرارا كثيرة فانه سريع الفساد كثير التهافت وذلك
لتخلخل اجزائه ورطوبته والاجود ان يبتدا بزرعه في اول
تشرين الاخر الى اخر كانون الثاني ومما يصلحه ويحسن نباته

اوان زراعته

ان يصب دردي الزيت في اصوله او يرش عليه رشا ثم يسقى
الما بعد ذلك قال وينبغي ان يزرع على ما نزرعه نحن ببابل
وهو ان يحفر له حفاير صغار عميقة ويطرح في كل حفرة منها
كف منه يكون فيه مقدار عشر حبات ثم يكبس فوقه التراب
وذكر في زرعه طرفا ثم قال واحسنه ان يقام الماء في الارض

طرف زرع الباقلا

ثم يبذر فاذا انصب الماء طرح عليه التراب نثرا حتى يتغطى
ويحتاج ان يزبل اذا اطلع وصار على مقدار شبر باخثاء البقر
المعفن مع غلف الباقلي وتبنه وورقه واصوله وان كان مع

ذلك

ذلك روث الحمير كان جيدا وقد ينعشه في منبته كثرة المطر
والابزال يهلكه فيما يهلك غيره من النبات الشتوي قصفه والقاه
على الارض فانه اذا اطلعت عليه الشمس عاش وقوي وانتصب
كما كان وينبغي ان يدبر دائما فان له حشائش تنبت معه اكثرها
تشبهه وكلها مضادة له ومضرة به وفيه من خاصية الكائنة
عن فساد كيموسه ان الانسان اذا بات بين زرعه ليلة واحدة
اصبح وقد فقد عقله ولا يرجع اليه الى اربعين يوما

الوصف والتشبيه

قال بعض الشعراء يصفه

فصوص زبرجد في غلف در ... باقماع حكت تقليم ظفر
وقد حاكى الربيع لها ثيابا ... لها وجهان من بيض وخضر
ربيع في الربيع لكل نفس ... ونقل ما يمل الشرب خمر

وقال ابو الفتح كشاجم

لا تنسه غدا بيننا قد اقترب ... بادع بنا والشوق مبيض العرب
نسعى الى جنة لهو ولعب ... حديقة تهدي الى النفس الطرب
قد جاء فيها الباقلاء بالعجب ... بهجة نفس وشفا للسغب
يخال فيه النور جزعا في سبج ... اوماق طير واقع على القضب

الحمص والعدس

وقال ابن وكيع

وكأن ورد الباقلاء دراهم ... قد ضمخت وجناتها بالعنبر
وكانه من فوق خضر غصونه ... يرنو بمقلة احوري احور

اوان زراعة الحمص

الحمص والعدس

اما الحمص فان ابن وحشية قال فهو
من المنابت المالحة التي تجتذب ملوحة الارض اليها ووقت
زرعه من اول كانون الاخر الى اخر شباط وربما زرع في اول
تموز فيكون ضعيفا ويوافقه من الارضين الارض المالحة
والنزة فاذا اريد ان يكون ملحا كثيرا فلينقع قبل ان يزرع
بيوم في ماء فاتر حتى يبتل قليلا ثم يزرع في الارض ندية

زرع الحمص وما يوافقه من الارض

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)